ANWARUL
Jurnal Pendidikan dan Dakwah

e-ISSN : 2808-7895
p-ISSN : 2809-1043

Terindeks : Dimensions, Scilit, Lens, Crossef, Semantic, Garuda, Google, Base, etc.

https://doi.org/10.58578/anwarul.v4i3.3124

تأثير استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة

The Effect of Using the 'Guess the Word' Teaching Model on Middle School Students' Vocabulary Comprehension

Cahyananda Dwi Putri[1], Tiy Kusma Robi Karo[2], Khairul Anhar[3]
Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang
putricahya231@mail.com; kusmarobi61@gmail.com

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
May 25, 2024	May 28, 2024	Jun 1, 2024	Jun 4, 2024

الملخص

غرض هذا البحث هو معرفة تأثير استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية، والمنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني الكمي بالنوع التجريبي، والطريقة المستخدمة هي طريقة إحصائية والنتيجة من هذا البحث هي أن معدل نتيجة الطالبات في المفردات باستخدام نموذج التدريس خمن الكلمة هو 82،32 وأما معدل نتيجة الطالبات في المفردات بدون استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة هو 62،14. ونتيجة الاختبار-ت $3،025t_o$ أكبر من نتيجة t_t في نتيجة الهام 5% = 2،018. ولذلك الفرضية العدمية مردودة والفرضية التبادلية مقبولة. فالخلاصة أن استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة له تأثير إجابي

Jurnal Anwarul is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية.

الكلمت الرئيسية: **نموذج التدريس؛ خمن الكلمة؛ المفردات**

Abstract: The purpose of this research is to determine the effect of using the "Guess the Word" teaching model on vocabulary comprehension among middle school female students at Abdullah bin Masoud Institute in Asahan, North Sumatra. The methodology used in this research is field quantitative research of an experimental type, utilizing statistical methods. The results of this research show that the average vocabulary score of students using the "Guess the Word" teaching model is 82.32, while the average vocabulary score of students without using the model is 62.14. The t-test result of to 3.025 is greater than the critical value of tt at a 5% significance level, which is 2.018. Therefore, the null hypothesis is rejected, and the alternative hypothesis is accepted. In conclusion, the use of the "Guess the Word" teaching model has a positive effect on vocabulary comprehension among middle school female students at Abdullah bin Masoud Institute in Asahan, North Sumatra.

Keywords: Teaching Model; Guess the Word; Vocabulary

المقدمة

الناس في هذه الدنيا لا يعيشون بأنفسهم وإنما يتعامل مع بعضهم البعض. هم بحاجة إلى الآخرين في توفير وتكميل حوائجهم اليومية. ففي تكميل هذه الحوائج، ينطق الناس باللغة التي يتفقونها. فاللغة هي مجموعة عن الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد مجتمع ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1999)، ص. 21. وقال محمود أحمد السيد إن اللغة هي أصوات يعبر بها أناس عن أهدافهم.محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، 1997)، ص. 9. تنوعت اللغة في العالم، منها اللغة العربية.

للغة أربع مهارات التي لا بد أن يمتلكها الإنسان فهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وثلاثة عناصر تبني اللغة فهي الأصوات والمفردات والتراكيب.علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر، 2020)، ص. 50 .المفردات

جمع من المفردة، وهي مجموع جميع الكلمات المفهومة في اللغة.(Mutholib 2015) المفردات ذات أهمية كبيرة في اللغة. إذا أراد شخص أن يعبر شيئا ما فلا بد من أن يبدأ بكلمة. قال ويلكينس حيث نقل طورنبري في كتابه *"Without grammar very little can be conveyed, without vocabulary nothing can be coveyed"* (Thornbury 2002). المقصود أن معرفة المفردات والقدرة على إخراجها أهم من معرفة قواعد النحو والتركيب، لأن الإنسان يمكنه أن يتحدث مع قليل معرفة للنحو والتركيب بينما إذا لم يكن لديه معرفة أو قدرة على إخراج المفردات فلا سبيل له إلى أن يتحدث. إذا كان الشخص له ثروة كثيرة من المفردات، سهل له أن يفهم الكلام أو يتحدث أو يقرأ النصوص أو يكتب شيئا.

يولد البشر دون معرفة أي شيء، لذلك يحتاج البشر إلى التعلم كثيرا لمحافظة حياتهم. التعلم هو محاولة شخص للحصول على تغيير جديد، نتيجة من خبرته في معاملته مع البيئة.(Sutikno 2013) أما التعريف المتخصص من التعلم فهو تغير مستمر ـ نسبيا ـ في الميل السلوكي، وهو نتيجة لممارسة معززة.زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، (بادنج: هيفاء فريس، 2008).

ليجعل شخصا متعلما، هناك معلم يساعده في التعلم، فسمي هذه الأنشطة بالتعليم أو التدريس. عملية التعليم لا تنحصر في أن المعلم يقوم بنقل المواد العلمية للطلاب فقط، بل الأهم من ذلك هو كيف يجعل المعلم طالبه مولعا بالتعلم دون أن يشعر بالإجبار. (Haidir and Salim 2014) يتم التعلم بطريقة منهجية تتعلق بجوانب أو مكونات مختلفة مترابطة مع بعضها البعض. تشمل هذه المكونات؛ الأهداف والمواد والأساليب والتقييم. يجب على المعلم الانتباه إلى هذه المكونات من أجل تحديد النموذج المناسب لاستخدامه في عملية التعلم.

النموذج هو سلسلة كاملة من العروض التقديمية للمواد التعليمية والتي تشمل جميع الجوانب قبل التعلم وأثناءه وبعده والذي يقوم به هو المعلم وكذلك جميع المرافق ذات الصلة التي يتم استخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية التدريس والتعلم. (Istarani 2012) لذلك، فإن النموذج مهم جدًا في التعلم، وكذلك في عملية إتقان المفردات العربية.

مع نموذج تم تكييفه لغرض تعلم المفردات، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على فهم المواد فهما تاما. لا يستوي النموذج والطريقة. النموذج يشمل جميع جوانب التعليم، وطريقة التدريس هي كيفية المتعلم في التدريس بناء على النموذج المستخدم، فطريقة التدريس داخل النموذج.

من أهداف تعليم المفردات هي أن يقدر الطلاب نطقها نطقا صحيحا وفهم معانيها واستخدام الكلمة الصحيحة في المكان المناسب وهجاءها وكتابتهاو يعرف الطلاب مشتق الكلمات وطرق اشتقاق منها. وبإتقان كثيرا من المفردات، سيسهل شخص على القراءة والكتابة والتكلم والاستماع جيدًا. من بين المشكلات التي تظهر غالبًا عند الطلاب هي عدم قدرة الطلاب على إعادة المفردات التي تعلّموها أو حفظوها لأن المفردات التي لديهم لم تكن متقنا في أذهانهم بعد.

من الذين يواجهون هذه المشكلة طلاب الصف الثامن في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان. بعد ما قامت الكاتبة بالملاحظة في هذا الفصل على موضوعات المفردات العربية، ركز التعلم فقط على حفظ المفردات التي قدمها المعلم (قامت الباحثة بالملاحظة مع الطالبات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية في التاريخ 30 سيفتمبر 2022)

وجدت الطالبات صعوبة في ذكر المفردات التي حفظنها، ونادرًا ما يستخدمن المفردات التي حفظنها في حياتهن اليومية. يمكن ملاحظة ذلك من درجات الاختبار الأولية التي قدمتها الكاتبة فيما يتعلق بالمفردات التي تعلمنها وحفظنها. أعلى درجة هي 90 وأدنى درجة هي 3. من 19 طالبة الئي يشتركن هذا الاختبار، حصل شخص واحد فقط على درجة أعلى من 85 كقيمة معيار النجاح الخاص بهم.

في تسليم مواد المفردات، قام المعلم فقط بتدوين المفردات العربية وترجماتها إلى الإندونيسية، ثم تحفظ الطالبات المفردات ثم تقدمن حفظهن للمعلم، لا يركز المعلم ناحية أخر من معايير تعليم المفردات، مثل؛ النطق نطقا صحيحا وفهم معاني الكلمة واستخدام

الكلمة الصحيحة في المكان المناسب وهجاءها وكتابتها و أن يعرف الطلاب مشتق الكلمات وطرقة اشتقاق منها. والطريقة التي يقدمها المعلم أقل تنوعًا بحيث تشعر الطالبات بالملل، ولا يكون حفظهن قويًا، لذلك عندما يُسألن عن المفردات التي حفظنها في المستقبل، سيكون من الصعب ذكرها.

إحدى طرق لحل هذه المشكلات هي تطبيق نموذج تعليمي مثير للاهتمام، بحيث يمكن للطالبات فهم المادة بسهولة ويكون حفظهن قويًا. تتضمن هذه النماذج نموذج خمن الكلمة. نموذج خمن الكلمة هو إيصال المواد التعليمية باستخدام كلمات قصيرة مصنوعة في شكل بطاقات ألعاب حتى يتمكن الطلاب من تلقي رسائل التعلم من خلال هذه الكلمات. (Istarani 2012)يمكن لنموذج خمن الكلمة وهو نوع من النماذج التعاونية أن يقوي الروابط الاجتماعية. لأن التعامل مع أسئلة التخمين يمكن أن يحفز عقول الطلاب على التفكير النقدي. يمكن للطلاب أيضًا تعلم مفردات جديدة بطريقة ممتعة بحيث يكون حفظ المفردات ذاكرة طويلة المدى.(Istarani 2012)

السؤال لهذا البحث هل استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" يؤثر على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية؟ وغرض هذا البحث هو معرفة تأثير استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية. وفرض هذا الحث: الفرضية العدمية (H_0) و الفرضية التبادلية (H_a). الفرضية العدمية (H_0) هي ليس هناك أثر إجابي في استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية. والفرضية التبادلية (H_a) هي هناك أثر إجابي في استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية.

الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث منها: الأولى، البحث الذي قامت به الباحثة ساري فوجياتي، بموضوع " Penggunaan Model Tebak Kata Untuk Meningkatkan Hasil

Belajar PKn Tema Lingkungan Kelas III SD Negeri 2 Sidomulyo" المساواة بينهما هي تبحثان عن نموذج التدريس "خمن الكلمة" في متغير x. والنتيجة من بحث ساري فوجياتي أن هناك ترقية على نتيجة PKn Tema Lingkungan Kelas III SD Negeri 2 Sidomulyo بعد استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة في المرحلة الأولى وكذلك في المرحلة الثانية. وأما الباحثة تبحث في تأثير نموذج التدريس "خمن الكلمة" استيعاب الطالبات للمفردات. أما طريقة البحث التي تبحثه ساري فوجياتي هي بحث إجرائي وأما طريقة البحث التي تبحثه الباحثة هي تجريبي. الثانية، البحث الذي قامت به الباحثة رفيقى رتنا ديلى، بموضوع " Pengaruh Model Pembelajaran Tebak Kata Terhadap Hasil Belajar Ilmu Pengetahuan Sosial Siswa Kelas III SD Negeri 7 Letta Kabupaten Bantaeng" والمساواة بينهما هي تبحثان عن نموذج التدريس "خمن الكلمة" في متغير x. ونتيجة هذا البحث هي أن هناك تأثير اسخدام نموذج التدريس خمن الكلمة على نتيجة Ilmu Pengetahuan Sosial kelas III SD Negeri 7 Letta Kabupaten Bantaeng وأما الباحثة تبحث في تأثير نموذج التدريس "خمن الكلمة" على استيعاب الطالبات للمفردات.

منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية بمدخل الكمي. تستعمل الباحثة في هذا البحث تصميم البحث True Experimental بطريقة Posttest Only Control Design أي بطريقة اختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطي لمعرفة قدرة الطالبات بعد استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" ودون استخدام نموذج التدريس "خمن الكلمة" في استيعاب المفردات. وبحثت الباحثة في الطالبات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية بعددهن 50 طالبة. عينة هذا البحث هي العينة بطريقة عينات التجميع العشوائي البسيط وهو أخذ عينة البحث دون النظر إلى صفات أو أحوال مخصوصة من مجتمع البحث. وهو من نوع مجتمع البحث Probability. ولأخذ عينة البحث استخدمت الباحثة الجدول لإيساق و ميثبل أن إذا كان عدد المجتمع

50 شخصا، لإمكان الخطأ 5% فوجدت عينة البحث 44 شخصا. فبهذا، جعل 22 شخصا من الطالبات ليكون في الفصل التجريبي و 22 شخصا ليكون في الفصل الضابطي. أداة هذا البحث هي الاختبار التحريري والشفوي. وتتكون الأسئلة من نطق الكلمات ومعانيها واستخدامها في الجملة، وهجائها، ومشتقها. وطريقة تحليل البيانات هي الإحصائي باستخدام SPSS 26 وتقارن نتيجة الاختبار-ت t_0 ونتيجة t_t

نتائج البحث والمناقشة

جمعت البيانات عن تأثير استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة في استيعاب المفردات للطالبات من عينة البحث وهي 44 طالبة في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية بالاختبار بعد تعليم المفردات في الفصل التجريبي باستخدام نموذج التدريس خمن الكلمة، والفصل الضابطي بدون استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة.

وجدت نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي كما في الجدول التالي:

الجدول الأول. نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

الرقم	الأسماء	النتائج
1	المستجيب 1	68
2	المستجيب 2	70
3	المستجيب 3	100
4	المستجيب 4	90
5	المستجيب 5	94
6	المستجيب 6	72
7	المستجيب 7	88
8	المستجيب 8	62

9	المستجيب 9	96
10	المستجيب 10	64
11	المستجيب 11	90
12	المستجيب 12	100
13	المستجيب 13	78
14	المستجيب 14	88
15	المستجيب 15	80
16	المستجيب 16	95
17	المستجيب 17	84
18	المستجيب 18	60
19	المستجيب 19	76
20	المستجيب 20	62
21	المستجيب 21	96
22	المستجيب 22	98
أعلى النتيجة		100
أدنى النتيجة		60
المجموع		1811
المعدل		82،32

من الجدول السابق يعرف أن أعلى النتيجة التي حصلت عليها المستجيبات هي 100 وأدناها هي 60 فمجموع النتيجة هو 1811 ومعدل النتيجة هو 82،32.

وجدت النتائج من الاختبار البعدي في الفصل الضابطي كما في الجدول التالي:

الجدول الثاني. نتيجة الاختبار البعدي في الفصل الضابطي

الرقم	الأسماء	النتائج
1	المستجيب 1	30
2	المستجيب 2	46
3	المستجيب 3	30

4	المستجيب 4	90
5	المستجيب 5	96
6	المستجيب 6	88
7	المستجيب 7	16
8	المستجيب 8	30
9	المستجيب 9	56
10	المستجيب 10	68
11	المستجيب 11	34
12	المستجيب 12	36
13	المستجيب 13	30
14	المستجيب 14	51
15	المستجيب 15	76
16	المستجيب 16	96
17	المستجيب 17	100
18	المستجيب 18	80
19	المستجيب 19	46
20	المستجيب 20	92
21	المستجيب 21	76
22	المستجيب 22	100
أعلى النتيجة		100
أدنى النتيجة		16
المجموع		1367
المعدل		62،14

من الجدول السابق يعرف أن أعلى النتيجة التي حصلت عليها المستجيبات هي 100 وأدناها هي 16 فمجموع النتيجة هو 1367 ومعدل النتيجة هو 62،14.

امتحان شرط التحليل

بعد ما وجدت البيانات، امتحنت البيانات بامتحان شرط التحليل وهو امتحان معياري وامتحان تجانسي. ونتيجة الامتحانات باستخدام برنامج **SPSS 26** كما يلي:

امتحان معياري

الجدول الثالث. نتيجة امتحان معياري

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
eksperimen	.161	22	.141	.913	22	.054
Control	.143	22	.200*	.901	22	.031
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

الإيضاح:

نتيجة سيج (Sig.) في الفصل التجريبي 0،141 أكبر من 0،05.

نتيجة سيج (Sig.) في الفصل الضابطي 0،200 أكبر من 0،05.

فالاستنباط من الجدول السابق، وجد أن البيانات في الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطي معيارية، فالفرضية العدمية (H_0) مردودة والفرضية التبادلية (H_a) مقبولة.

امتحان تجانسي

بيانات هذا البحث متجانسة لأن عينة هذا البحث هي العينة بطريقة عينات التجميع العشوائي البسيط وهو أخذ عينة البحث دون النظر إلى صفات أو أحوال مخصوصة من مجتمع البحث. وهو من نوع مجتمع البحث Probability يعني طريقة أخذ عينة البحث بإعطاء الفرصة لكل أعضاء مجتمع البحث لتكون عينة البحث.

تحليل البيانات

بعد إقامة الاختبارين فهما الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والاختبار البعدي في الفصل الضابطي، جمعت الباحثة نتيجتهما وحللتها لمعرفة تأثير استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة على استيعاب الطالبات للمفردات. بعد ذلك أخذت الباحثة الخلاصة باختبار-ت (T-Test) في البرنامج الحاسوبي SPSS 26. قبل إقامة اختبار-ت لا بد أن تُعرف نتيجة t_t برمز:

$$Db = N-1$$

الإيضاح:

Db : درجة حرورية

N : مجتمع العينة

فتكون درجة حرورية:

$$Df = N-2 = 44-2 = 42$$

من التحليل السابق يعرف أن درجة حرورية عند مستوى الدلالة درجة 5% هي 2،018.

الجدول الرابع. نتيجة اختبار-ت

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Hasil_Belajar	Equal variances assumed	24.837	.000	3.025	42	.004	20.182	6.672	6.717	33.647
	Equal variances not assumed			3.025	30.356	.005	20.182	6.672	6.562	33.802

من الجدول السابق يعرف أن نتيجة t_o 3،025 أكبر من نتيجة t_t في نتيجة الهام 5% = 2،018. ولذلك تكون الفرضية العدمية مردودة والفرضية التبادلية مقبولة.

الخاتمة

بعد إجراء استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة للطالبات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية وتحليل نتيجة الاختبار البعدي في الفصلين، حصلت الباحثة على أن استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة له تأثير إجابي على استيعاب الطالبات للمفردات في المرحلة المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود أساهان سومطرة الشمالية، بدليل نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي 1811 بالمعدل 82،32 وأما مجموعة نتيجة الاختبار البعدي في الفصل الضابطي 1367 بالمعدل 62،14. ونتيجة الاختبار-ت t_o 3،025 أكبر من نتيجة t_t في نتيجة الهام 5% = 2،018. ولذلك الفرضية العدمية مردودة والفرضية التبادلية مقبولة. هذا موافق بنظرية إستاراني في كتابها على أن ممكن للطلاب تعلم مفردات جديدة بطريقة ممتعة وهي خمن الكلمة بحيث يكون حفظ المفردات ذاكرة طويلة المدى. فيمكن استخدام نموذج التدريس خمن الكلمة وهو النموذج اللائق لوصول أهداف تعليم المفردات.

المراجع

Haidir, and Salim. (2014). *Strategi Pembelajaran (Suatu Pendekatan Bagaimana Meningkatkan Kegiatan Belajar Siswa Secara Transformatif)*. Medan: Perdana Publishing.

Istarani. (2012). *58 Model Pembelajaran Inovatif*. Medan: Media Persada.

Mutholib, Abdul. (2015). "Lu'batul Qamus: Cara Unik Memperkaya Mufradat." *Arabia* 7(1).

Sutikno, M. Sobry. (2013). *Belajar Dan Pembelajaran*. Lombok: Holistica.

Thornbury, Scott. (2002). *How to Teach Vocabulary*. Malaysia: Bluestone Press.

السيد, محمود أحمد. (1997). *طرائق تدريس اللغة العربية*. دمشق: جامعة دمشق.

العارفين, زين. (2008). *اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها*. بادنج: هيفاء فريس.

طعيمة, رشدي أحمد. (1999). *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

مدكور, علي أحمد. (2020). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر.